

كلمة سعادة السفير الياباني ماساتو تاكاؤكا

خلال احتفالية عيد ميلاد جلالته الامبراطور

في سفارة اليابان في بغداد بتاريخ 20 تشرين الثاني 2012

معالي الاستاذ نصير العاني

اصحاب المعالي اعضاء مجلس النواب

اصحاب المعالي السادة الوزراء

السادة الضيوف

الاصدقاء والزلاء

اود ان اتقدم بالشكر لحضوركم اليوم معنا للاحتفال بمناسبة عيد ميلاد جلالته الامبراطور.

يشرفني شخصيا رعاية هذا الحفل بعد اربعة اسابيع فقط من وصولي هنا الى بغداد كسفير لليابان.

اسمحوا لي للحدث ببعض الكلمات عن العلاقات الثنائية بين اليابان والعراق.

اولا ، ان بلدنا بينهما قواسم مشتركة كثيرة ، ففي كرة القدم ، اليابان والعراق تنافسا ضمن المجموعة الآسيوية لنهائيات كأس العالم ، والعراق لدية فريق بقيادة زيكو الذي درب اليابان ، وبجانب الرياضة ، لدينا تاريخ وطني طويل و غني بالثقافة ، أذ اقر أن حضارة اليابان قبل 1500 سنة تبدو اكثر تواضعا مقارنة بحضارة وادي الرافدين . كلا الشعبين في بلدنا عملو بجد وواجهو الصعوبات، وخاصة واجهنا معا الحروب التراجيدية والتي من خلالها استطاعت اليابان اعادة بناء الامة بنجاح خلال العقود الماضية ، وايضا عمل العراق في اعادة بناء البلد.

ثانيا ، لقد عملت اليابان بالقرب من العراق خلال السنوات الماضية في عملية اعادة الاعمار. ان مشاركة قوات الدفاع الذاتي اليابانية في السماوة حتى سنوات قليلة ماضية معروفة جيدا ، بل من خلال توقيع مذكرات اربعة مشاريع جديدة ضمن القرض الياباني خلال هذا العام لتضاف الى المشاريع التي سبقتها ، ان مساعدة اليابان للعراق قد وصلت الى حوالي 5 مليار دولار ، بعد تعهد اليابان خلال مؤتمر مدريد في اعادة اعمار العراق عام 2003. وهذا مهم جدا لدور اليابان لحفظ دورها عالميا . ان تعاوننا مع العراق لا يقتصر على هذا الجانب فحسب ، بل من خلال التدريب والمساعدات الفنية ، اليابان دعمت العراق في بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية ، يجب ان اشير ايضا الى المهام الاخرى ومنها توقيع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين و عقد

اجتماعات اللجنة الاقتصادية العراقية اليابانية بمناسبة زيارة معالي وزير الخارجية زيباري الى طوكيو خلال شهر ايار هذا العام ،
لقد ركزنا على تعزيز بيئة الاستثمار لتشجيع العلاقات الاقتصادية والتجارية .

ثالثا ، ولا استطع ان انسى اهمية دور القطاع الخاص والاتصال المباشر بين الاشخاص في كلا البلدين . ان رجال الاعمال
اليابانين قد زاد عدد المهتمين منهم بالعراق ، وهناك الكثير منهم زار العراق ، وفي دورة معرض بغداد الدولي قبل اسابيع استقبلنا
وفدا كبيرا ضم 20 شركة وبعض المؤسسات . ان سفارتنا قد نظمت احتفالية يوم اليابان الثقافية تحت عنوان " تجربة اليابان"
والتي جذبت عدد كبير وازدحاما شديدا من المواطنين في بغداد . وانا الان بكل فخر انقل لكم ان كريندايزر كان الاكثر شهرة ،
وقد حصل جناح اليابان على المرتبة الاولى.

في احتفالية الاحتتام . ومع هذا كله، ان علاقاتنا تسير بالطريق الصحيح ، والعراق سيحتفل العام القادم بالذكرى العاشرة كأمة
جديدة ، واليابان ستواصل تعزيز علاقات الشراكة والصداقة .

شكرا جزيلاً لكم